والضفة [الفلسطينية] وهضبة الجولان» (**معاريف**، ١٩٩١/٧/٢٩).

١٩٩١/٧/٢٩

• استشهد المواطن نبيل حمد (٢١ عاماً)، من قرية سلواد. وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان الشاب قتل برصاص الجنود الاسرائيليين، في خلال تصديهم لتظاهرة سُيِّرت في القرية. وكانت مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة الاخرى شهدت صدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، أسفرت عن اعتقال عدد من المواطنين. من جهة أخرى، صادرت قوات الاحتلال ١٥ دونماً يملكها المواطن عيسى نقولا الحذوة، من بيت جالا، وقلعت أشجاراً مثمرة من أراضٍ يملكها مواطن آخر في قرية دير ابزيع (**الدستور**، ١٩٩١/٧/٣٠).

• حذّرت عضو الكنيست الاسرائيلي، غيئولاه كوهين، حكومتها من الموافقة على الذهاب الى المؤتمر الاقليمي، وقالت انه «اذا كانت احدى قدمينا في المصيدة الآن، فسوف تصبح القدم الثانية فيها غداً» (**دافار**، ١٩٩١/٧/٣٠).

• أعرب مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت، عن اعتقاده بأن عقدة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام هي أكبر عائق في وجه عقد المؤتمر؛ ورأى انها «أصعب الحالات وأكثرها حساسية، في آن» (**الواشنطن بوست**، ١٩٩١/٧/٣٠).

١٩٩١/٧/٣٠

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، بالرئيس التونسي، زين العابدين بن علي. واثر الاجتماع، أدلى الرئيس عرفات بتصريح، فأشار الى انه أطلع الرئيس التونسي على تفاصيل تطوّرات القضية الفلسطينية، وخصوصاً أثر الخطوات التي تقوم بها الولايات المتحدة الاميركية مع الاتحاد السوفياتي والمجموعة الاوروبية لعقد مؤتمر سلام في منطقة الشرق الاوسط (وفا، ١٩٩١/٧/٣٠).

• أعلن متحدث اسرائيلي عن ان مستوطناً أُصيب بجروح بليغة، نتيجة تلقّيه طعنة سكين من قبل اثنين من المواطنين هاجماه قرب محطة الباصات المركزية في الخليل، وفرّا بعد ان استوليا على سلاحه. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الجيش الاسرائيلي اعتقلت عشرات المواطنين، بعد عملية تمشيط واسعة قامت بها في منطقة الخليل التي خضعت لنظام حظر التجوّل بعد الحادث. وفي القدس، وقع حادث معاكس؛ اذ أُصيب مواطن بطعنة سكين، وضرب بحجر على رأسه، من قبل ثلاثة اسرائيليين. من جهة أخرى، اعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية بتصاعد الاعمال المسلّحة، وذكرت ان انفجاراً وقع في مجمّع للالكترونيات على طريق مستوطنة رامات غان فأحدث خسائر مادية (**الدستور**، ١٩٩١/٧/٣١).

• أقرّ رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال ايهود براك، في خلال زيارته لمستوطنة اريئيل، بتزايد استخدام الاسلحة النارية في المناطق المحتلة من قبل الخلايا المسلّحة التابعة للمنظمات الفدائية (**معاريف**، ١٩٩١/٧/٣١).

١٩٩١/٧/٣١

• استشهد المواطن عبدالسلام رباح (٧٠ عاماً) جرّاء اختناقه بغاز قنبلة القاها جنود الاحتلال الاسرائيلي على منزله في قرية الفندقومية القريبة من جنين. من جهة أخرى، تحدثت مصادر عسكرية اسرائيلية عن تزايد العمليات المسلّحة في المناطق المحتلة، وقال ناطق اسرائيلي انه قد تمّ تسجيل ١٨ هجوماً مسلّحاً ضد جنود أو مدنيين اسرائيليين في الفترة من العاشر من حزيران (يونيو) الى التاسع من تموز (يوليو) ١٩٩١، نُفِّذ منها ١٢ هجوماً في الضفة الفلسطينية وستة هجومات في قطاع غزة (**الدستور**، ١٩٩١/٨/١).

• وافقت اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية على عدم التطرّق، ابداً، الى مسألة مشاركة ممثّل عن القدس الشرقية في المرحلة الثانية من محادثات السلام مع الفلسطينيين. وقالت مصادر اسرائيلية انه بهذه الصيغة يمكن لوزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ان يبلور صيغة «مذكرة تفاهم» خلال محادثاته في القدس، تضع الترتيبات اللازمة لمشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام (**دافار**، ١٩٩١/٨/١).

• عبّر زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي، شمعون بيرس، عن سروره من بيان الرئيسين، الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. ووعد بيرس بأن يؤيد حزبه عملية السلام التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية، وسوف يمنحها التغطية البرلمانية اللازمة ضد تهديدات احزاب اليمين بالانسحاب من